رئيس الجامعة الاميركية في بيروت د. فضلو خوري: لتحقيق التعليم الليبرالي في مواجهة الرياح القاتمة في المنطقة

هنيئا للجامعة الأميركية في بيروت برئيسها الجديد البروفسور فضلو رجا خوري وهنيئا للجامعة أيضا بعيدها المئة والخمسين، وهنيئا أيضا وأيضا للبنان ولبلدان الشرق الأوسط لديمومة الجامعة التي أغنتهم وما زالت بالعلم والثقافة والخدمات الطبية النوعية، وهي منارة هذا الشرق الذي يتخبّط بالمشاكل والحروب.

من لا يعرف الرئيس الجديد فهو ابن البيت اللبناني الأصيل، والعائلة المحبة التي أعطت الجامعة الكثير الكثير على مختلف المستويات، وفي أحلك الظروف والأوقات ايمانا منها بدور ورسالة الجامعة وأهميتها.

يتسلم البروفسور فضلو رجا خوري قيادة سفينة الجامعة وهو على ايمان وثقة كبيرين أن الرؤية التي يحملها عن الجامعة ودورها وتطورها تحتاج الى الكثير من العمل المشترك وتضافر الجهود لتحقيقها. وفق الله البرفسور خوري في مسيرته ورعاه.

أصبح الطبيب الدكتور فضلو خوري الرئيس السادس عشر للجامعة الأميركية في بيروت في الأول من أيلول ٢٠١٥. وهو لا ينسى البحوث الرائدة التي أنتجتها الجامعة على مدى العقود الماضية، في الطب وغيره من المجالات. وهو مثل المستكشفين الكبار عبر التاريخ، يسعى دائماً إلى سبر مجالات لم تُسبر من قبل، ويحثّ أسرة الجامعة دائماً على البقاء في طليعة الابتكارات التربوية، وذلك باستخدام كل الوسائل المتاحة في زمن التطورات التكنولوجية. وهدفه هو إعادة تثبيت تفوّق الجامعة الأميركية في بيروت في العلوم الإنسانية في العالم العربي.

التعليم الليبرالي

لكن الرئيس خوري يطمح إلى أكثر من ذلك. **هدفه هو أن يجعل الجامعة الأميركية في بيروت أكثر إتاحة من أي وقت مضى لتستقبل أفضل وألمع الطلاب والباحثين من الشرق الأوسط والعالم العربي لتصبح مؤسسة التعليم العالي الأفضل في المنطقة ولتكون قادرة على أن تجذب الناس إليها من جميع مناحي الحياة.**

وفي سبيل ذلك، يعتقد فضلو خوري أن على الجامعة أن تكون رائدة ثابتة في الأبحاث والفكر الليبرالي. وأن تتابع لا بل أن تسرّع مسيرتها التي بدأت قبل قرن ونصف للتنوير والدمج الثقافي، حتى تعمّم فلسفتها الأساسية في التعليم الليبرالي. وهو يقول أن التعليم الليبرالي لم يكن يوماً على ما هو عليه اليوم من الأهمية، في مواجهة الرياح القاتمة في المنطقة وفي سبيل توسيع وتعزيز الاندماج الثقافي والتفهّم المتبادل بين شعوب الشرق الأدنى والعالم. وهو يجهد لتبقى الجامعة وفية للمثل العليا لمن أسسوها، وأن ترسّخ ثقافة خدمة المجتمع، «من القرى اللبنانية المتواضعة إلى أفقر اللاجئين السوريين والفلسطينيين».

حرب طروادة في الطفولة

وهو يقول أن الجامعة ستركّز جهودها الأساسية على العلوم الطبية والهندسة ومبادرات الأعمال والتعليم الليبرالي، وستحقّق وثبات في حل النزاعات وستطور اقتصادات جزئية وستعزّز الاستدامة البيئية والاقتصادية والفكرية.

ولعل عودة فضلو خوري إلى الجامعة في بيروت رئيساً لها تندرج في

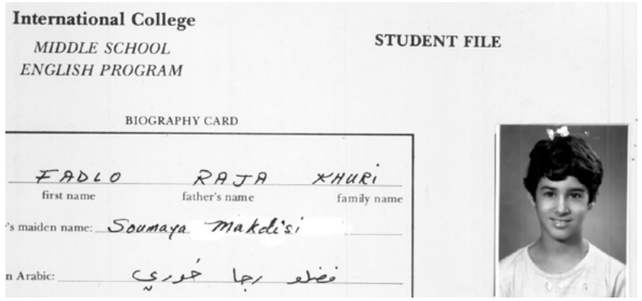
International College
MIDDLE SCHOOL
ENGLISH PROGRAM
STUDENT FILE
BIOGRAPHY CARD
FADLO RAJA KHURI
first name father's name family name
's maiden name: Soumaya Makdisi
n Arabic: فضلو رجا خوري

سياق طبيعي. فهو وُلد في بوسطن - الولايات المتحدة الأميركية، ووالده رجا خوري كان عميد كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت، ووالدته كانت أستاذة رياضيات فيها.

توزّعت سنوات طفولة فضلو خوري في ستينيات القرن الماضي بين لبنان والولايات المتحدة بعد ولادته في بوسطن. وأمضى القسم الأول من سبعينيات القرن العشرين (١٩٧٠-١٩٧٥) في لبنان وكان يسعد بتمضية فصل الصيف مع جدّيه في سوق الغرب ويستمتع بالسباحة على مسبح الجامعة الأميركية في بيروت. كما كان يلعب كرة القدم ويمثل حرب طروادة مع أصدقائه في مدرسة الآي سي قرب الجامعة.

رياضة وموسيقى

وشملت هوايات فضلو خوري الحيوانات والشرائط المصورة (كومكس) وكرة القدم وكرة السلة. وفي صباه ساعد في تشكيل فرقة لموسيقى الروك. كما ساهم في إنشاء مجلة عن السينما خلال دراسته في مدرسة الآي سي وفي سنته

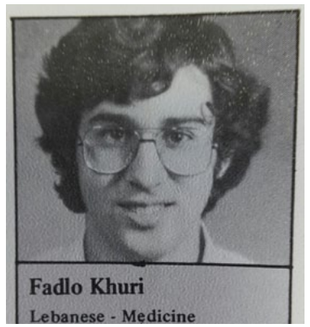
Fadlo Khuri
Lebanese - Medicine

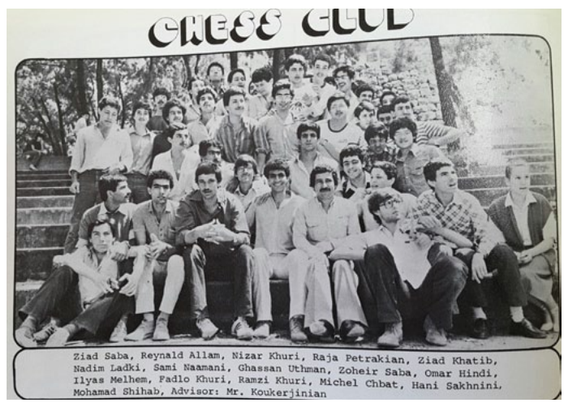
CHESS CLUB
Ziad Saba, Reynald Allam, Nizar Khuri, Raja Petrakian, Ziad Khatib, Nadim Ladki, Sami Naamani, Ghassan Uthman, Zoheir Saba, Omar Hindi, Ilyas Melhem, Fadlo Khuri, Ramzi Khuri, Michel Chbat, Hani Sakhnini, Mohamad Shihab, Advisor: Mr. Koukerjinian

الصوفومور في الجامعة.

وقد درس فضلو خوري لعام واحد في الجامعة الأميركية في بيروت (١٩٨١-١٩٨٢) قبل أن يسافر إلى الولايات المتحدة في ذروة الحرب اللبنانية. وهناك شملت مسيرته الأكاديمية أمهات المراكز الطبية الأميركية: جامعة ييل، جامعة كولومبيا، مستشفى مدينة بوسطن، مركز تافتس الطبي، ومركز أندرسون للسرطان في جامعة تكساس.

وقبل أن يصبح رئيساً للجامعة الأميركية في بيروت، كان الدكتور خوري قد خدم كأستاذ في دائرة أمراض الدم وطب السرطان في كلية الطب في جامعة إيموري. كما خدم بصفة العميد المشارك التنفيذي للأبحاث في الكلية، ونائب مدير معهد وينشب للسرطان في جامعة إيموري.

Walid Katergi — May Khabbaz
Bassam Khuri — Ramzi Khuri
Ramzi Khuri — Bassam Masri

Nabil Juraydini — Husam Kaddurah — Lina Kanj
Ziyad Khallouf — Fadlo Khuri
Khaled Marshi — Rima Namek

باحث قدير في مرض السرطان

والدكتور خوري هو باحث قدير في مرض السرطان وتشمل اهتماماته العلاجية تحسين مستوى الرعاية لمرضى السرطانات ذات الصلة بالتبغ. وقد طوّر مقاربات علاجية استهدافية على مستوى الجزيئيات لسرطان الرئة والرأس والعنق. كما أنه شارك في تأليف مئات الأوراق البحثية واستُشهد بأبحاثه آلاف المرات.

وجوائز تقدير

وقد حصل الدكتور خوري على جوائز وتنويهات مختلفة منها جائزة رتشارد وهندة روزنتال من الجمعية الأميركية لأبحاث السرطان لعمله الرائد حول سرطان الرئة والمسلك الهضمي الهوائي. كما حصل على

جائزة ناجي صهيون من المؤتمر الطبي للشرق الأوسط ورتبة الأستاذ المتميز من جامعة تكساس. وهو عضو منتخب في الجمعية الأميركية للتحقيقات العلاجية، ويحمل رتبة زميل في المعهد الأميركي للأطباء.

كما أنه زميل في الجمعية الأميركية لتقدم العلوم. وهو عضو في الأكاديمية اللبنانية للعلوم ورئيس تحرير المجلة الطبية «السرطان».

الصنوبر يحمي بصر السكريين

كشفت دراسة إيطالية عن فعالية أحد المستحضرات المستخلصة من لحاء أشجار الصنوبر في تحسين قوة الإبصار عند مرضى السكري، والتقليل من تأثر أنسجة العين نتيجة ارتفاع مستويات السكر لديهم.

وأوضح أطباء مختصون أن مرضى السكري يواجهون تهديداً بتلف شبكية العين، وأشاروا إلى أن جميع المصابين بداء السكري (النوع الأول) وأكثر من نصف مرضى النوع الثاني يعانون من تأثر أنسجة العين بدرجة ما خلال إحدى مراحل المرض، وقد يصابون بتلف الشبكية بسبب الأوعية الدموية الراشحة، الأمر الذي يهدد بإصابتهم بالعمى.

وكانت دراسات سابقة قد استهدفت مستحضراً يحوي خلاصة لحاء أشجار الصنوبر البحري الفرنسي، الذي يمتاز بخصائصه المضادة للأكسدة والمقاومة للاحتقان واحتوائه على مواد الفلافونويدز الطبيعية وأحماض عضوية.

وأظهرت الدراسات أنه قد يساعد على إبطاء تطور حالات تلف أنسجة العين المتقدمة المرتبطة بمرض السكري، إلا أن باحثين من «جامعة إيطاليا» عمدوا إلى تنفيذ دراسة للبحث في التأثيرات الوقائية المحتملة لهذا المستخلص، في ما يتعلق بحماية الإبصار عند مرضى السكري خلال المراحل المبكرة من تأثر العين.

وتضمنت الدراسة الأخيرة متابعة ٤٦ من مرضى السكري جرى توزيعهم إلى مجموعتين، وتناول أفراد المجموعة الأولى مستحضر لحاء الصنوبر الخاضع للدراسة (جرعة فموية تبلغ ١٥٠ ملغ يومياً)، في حين لم يحصل البقية سوى على مستحضر زائف، لا يحوي المواد الفعالة التي ينوي الباحثون تقييم تأثيرها.

ووفقا لما أوضحه الباحثون، كان جميع المرضى الذين تم اختيارهم للمشاركة في الدراسة ممن تأكد تشخيص إصابتهم بداء السكري مدة أربع سنوات، فتمت السيطرة على مستويات السكر لديهم عبر اتباع نظام غذائي مناسب وتناول العلاجات الفموية المخفضة لمستويات السكر.

وقد جرى التحقق من أن جميع المشاركين يعانون من تأثر أنسجة العين في مراحله المبكرة، والتي تميزت برشوح السوائل من الشعيرات الدموية إلى الشبكية محدثة تورماً فيها، بينما ظهر النزف في الشبكية محدوداً وتبين أن التلف الذي طال خلايا استشعار الضوء غير دائم.

وتُفيد نتائج الدراسة، التي نشرتها دورية «علم الصيدلة والتداوي البصري»، بأن مستخلص لحاء أشجار الصنوبر أسهم في الوقاية من مضاعفات مرضى السكري في ما يختص بتأثر حاسة الإبصار، وعمل على تحسين أداء الدورة الدموية المرتبطة بأنسجة العين، وتقليل تجمع السوائل في الشبكية. كما زاد من قوة الإبصار عند المريض في مراحل مبكرة من إصابة العين.

شركة مطاحن الدقيق الوطنية

NATIONAL FLOUR MILLS

البحصاص_طرابلس هاتف: ٠٦/ ٤١١٢٣٠ خليوي: ٧١/ ٦٢٠٢٦٦